1944/12/11
890 F. 515/12-1144 (1)

مذكـرة داخليـة من بـرنستـاين E. M. Bernstein إلى كولادو E. G. Collado بوزارة الماليـة الأمريكية، مؤرخـة في ١١ ديسمبـر (كانون الأول) ١٩٤٤م، مـوجهة إلى بـول ماجواير Paul F. McGuire من الإدارة المالية، مرفق بها مسودة لخطاب مقترح من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالـية السعودي إلى بنك الاحـتياط الفـدرالي Federal Reserve Bank.

تتعلق الرسالة بطرد مختوم يرغب بنك الاحتياط الفـدرالي في إرساله إلى الحمدان بشأن فـتح حسابـات مصرفية بـاسم الملك عبدالعزيز آل سعود. وتطلب الرسالة إبـلاغ الحمدان بضرورة إرساله خطاباً وفق الشكل المرفق إلى البنك في نيويورك.

T.1179.6

1944/12/11
890 F. 515/12-2944 (1)

رسالة من جاك نيل Jack d. Neal مساعد رئيس قسم العـلاقات الخارجية إلى نورمان كارلسـون Col. Norman V. Carlson رئيس الرقابـة البريديـة، مؤرخة في ١١ ديسـمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م، مرفق بها رسالتان (غيـر موجودتين) إلـى عبداللـه السلـيمان الحمدان وزير المالية السعودي.

يقول نيل إنـه يرفق إلى كارلسون مواد وردت مؤخراً إلى الوزارة من شركة جارنتي تـرسـت أف نـيـويـورك Guaranty Trust Company of New York لنقلها إلى الخارج ويطلب منه الاطـلاع عليها وتوضيح ما إذا كان يوافق على فسحها أم لا.

R. 5

1944/12/11
890 F. 6363/12-1144 (2)

رسالة موقعة من جيمس فورستال James V. Forrestal وزير البحرية الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م، وموجه منها نسخة طي رسالـة من بول أولنج Paul H. Alling نائـب مدير مـكتب شـؤون الشرق الأدنـى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وليم إدي William A. Eddy الـوزيـر المـفـوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر ١٩٤٤م، وموجه منها نسخة ثانية طي مذكرة سرية للـغاية من والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتـب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى دين آتـشيـسون Dean Acheson مـساعـد وزير الخارجية الأمـريكي، مؤرخة في ٢٧ يـناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يشير فورستال إلى أنه تسلّم نسخـة من الرسالة التـي وجهها وزير الحرب إلى وزير الخارجـية في ٢٣ أكـتوبر (تـشرين الأول) ١٩٤٤م بشأن الأهمية الاستراتيجية التي تمثلها المملكة العربية السعودية في نظر وزارة الحرب.

ثم يورد وجهة نظر وزارة البحرية في هذا الصدد، فيذكر أن عمليات القوات البحرية الأمريكية في وقت السلم أو الحرب تعتمد إلى حد كبير على مدى توفّر المنتجات النفطية، وإن توفّر تلك المنتجات يعتمد في أوقات الأزمات على وجود كميات مناسبة من احتياطي النفط الخام في مناطق يسهل على الولايات المتحدة الوصول إليها. وينوه فورستال في هذا السياق بالأهمية الاستراتيجية التي تكتسبها منطقة الخليج وبلاد ما بين النهرين، ويرى أن ما يوجد في هذه المنطقة من المخزون النفطي سيوفّر دعماً كبيراً للاحتياطي النفطي في النصف الغربي من الكرة الأرضية؛ ممّا يجعل من الضروري بالتالي أن توسّع الولايات المتحدة أو أن تحافظ على الأقل على الامتيازات النفطية التي تملكها شركات أمريكية في المنطقة. ويفصّل فورستال القول فيما سبق مركزاً على ضرورة أن تؤمّن الولايات المتحدة احتياطيات نفطية وفيرة في أماكن حساسة يكون الوصول إليها ميسوراً. كما يذكر فورستال أن احتياطي النفط الأمريكي لا يكفي لدعم اقتصاد الولايات المتحدة وسدّ احتياجات قواتها المسلحة على المدى البعيد.

ولذلك يوصي فورستال بضرورة تطوير المخزون النفطي في منطقة الخليج وضمان استمرار الإشراف عليه من قبل الشركات الأمريكية. كما يوصي بأن تعدّ الحكومة الأمريكية برنامجاً بعيد المدى يمكن من زيادة استثمار الموارد النفطية في الخليج وغيره من مناطق العالم، وأن تسخّر وزارة الخارجية جهودها لدعم الامتيازات النفطية الأمريكية في الخارج، وحماية الموجود منها في منطقة الخليج على وجه الخصوص. ويؤكد فورستال أن وزارة البحرية ستدعم هذا البرنامج بكل الوسائل الممكنة.

T.1179.8

#890F.00/1-2745 R.1

1944/12/12
890 F. 24/12-1244 (1)

برقية سرية رقم ٣٧٣٩ من بينكني تك Pinkney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

ينقل تك رسالة موجهة من جيمس لانديس James M. Landis المدير الأمريكي للعمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي بشأن ملخص برنامج الإمدادات الذي زُود به، ويشير إلى برقية الوزير رقم ٣٥٨٤ المؤرخة في ٩ ديسمبر، وينتقد تك الملخص ويشكو من أنه لا يحتوي على المعلومات التي يرغب في معرفتها، كما أنه لا يتضمن نقل المواد الغذائية ولا متطلبات الأقمشة. ويشير إلى أن توزيع

الأقمشة للشرق الأوسط يشمل المملكة العربية السعودية.

T.1179.4

1944/12/12
890 F. 24/12-2144 (3)

مذكرة سرية موجهة من وزير الخارجية الأمريكي إلى الرئيس الأمريكي، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

تفيد المذكرة أن وزير الخارجية الأمريكي في مذكرته المؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م أوصى بأن تستخدم الاعتمادات المالية لبرنامج الإعارة والتأجير في تقديم دعم اقتصادي إضافي إلى المملكة العربية السعودية. وتبين المذكرة أن المملكة تعاني من عجز في الميزانية بسبب ظروف الحرب وسيستمر الحال على هذا المنوال لعدة سنوات إلى أن تتمكن إيرادات النفط والتجارة من تغطية الإنفاق الحكومي. وتفيد المذكرة أيضاً أن حكومة المملكة تعتمد على الإعانات من الخارج، وأن إحجام الحكومة الأمريكية عن تقديم الدعم يفسح المجال إلى آخرين مما يضر بمصالح الولايات المتحدة.

وتشير المذكرة إلى أن الاهتمام الأمريكي بالمملكة أمر استراتيجي نابع من أهميتها النفطية وأهميتها للمجهود الحربي، وتذكر أن الملك عبدالعزيز آل سعود أفاد أنه يفضل الاعتماد على دعم الولايات المتحدة، وأنه سيبعد أي طرف ثالث إذا ما تعهدت الولايات المتحدة بتقديم دعم طويل الأمد إلى المملكة.

وتطلب المذكرة من الرئيس موافقته على أن يُطلب من الكونجرس الاعتمادات اللازمة للوفاء باحتياجات المملكة الطارئة، وأن يقوم وزير الخارجية بإبلاغ بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK بتقديم قروض لتمويل المشروعات طويلة الأجل في المملكة بغية تحسين الأحوال الاقتصادية ورفع مستوى المعيشة فيها، وأن تعطي السلطات العسكرية اعتباراً لمثل هذه المشروعات مع التعهد بإرسال بعثات التدريب والتجهيزات وبناء الطرق الاستراتيجية.

T.1179.4

1944/12/12
890 F. 24/12-744 (2)

برقية سرية رقم ٢٧١ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

تذكر البرقية أن تصدير السيارات من الولايات المتحدة مخصص للأغراض ذات الصلة المباشرة بالحرب، وأنه بناء عليه لا يمكن شحن سيارات إلى المملكة العربية السعودية، ويشير ستيتنيوس في هذا الصدد إلى برقية المفوضية رقم ٣٦٢ المؤرخة في ٧ ديسمبر، ويذكر أن المشكلة ليست مسألة

سيارات قديمة أو جديدة، ولكنها مسألة ما إذا كانت حكومة المملكة ستدفع ثمن السيارات المستعملة أم أنها ستُقدم إليها في إطار برنامج الإعارة والتأجير. ويطلب ستيتنيوس رأي المفوضية فيما لو كانت هناك اعتبارات سياسية واقتصادية تستدعي تطبيق برنامج الإعارة والتأجير، وإلا فإن على حكومة المملكة دفع قيمة السيارات المستعملة.

T.1179.4

1944/12/12
890 F. 61A/12-1244 (1)

برقية رقم ٣٦٥ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يشير إدي إلى برقية الوزارة رقم ١٨٦ المؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م ويطلب مساعدة كارل تويتشل Karl Twitchell في العودة إلى جدة وإعطائه الأولوية في السفر لضرورة اضطلاعه بتنفيذ بعض المخططات التجارية الأمريكية.

T.1179.7

1944/12/12
890 F. 76/12-1244 (1)

برقية سرية رقم ٢٧٢ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

تشير البرقية إلى الفقرة الثالثة من برقية المفوضية رقم ٣٥٨ المؤرخة في ٢ ديسمبر والتي تقول إن شركة كيبل أند وايرلس Cable and Wireless سوف تحسن خدماتها على النحو الذي يريده الوزير المفوض، وترى وزارة الخارجية الأمريكية أن هذه المحاولة غير كافية، وتضيف أن الوزارة سترسل إليه نسخة من برقيتها إلى لندن المؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

وتبين البرقية أن ممثلي شركة ماكاي للاتصالات اللاسلكية والبرقية Mackay Radio and Telegraph Co. وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بصدد إعداد مسودة اتفاقية لبناء محطة إرسال لاسلكية في المملكة العربية السعودية لتقديمها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. فإذا تم التوصل إلى اتفاق في هذا الشأن أرسلت الوزارة نسخة منه إلى الوزير المفوض في جدة للاطلاع والتعليق عليه ومن ثم حفظه حتى الوقت المناسب.

T.1179.8

1944/12/13
890 F. 24/12-1344 (1)

برقية سرية من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى

وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يشير إدي إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٦٥ المؤرخة في ٦ ديسمبر ١٩٤٤م والموجهة إلى جيمس لانديس James M. Landis المدير الأمريكي للعمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط، ويذكر أن المفوضية في جدة ترغب في تعديل الكمية المصدق عليها من زيت الديزل من ٥٠ إلى ٦٣ برميلاً لاعتبارات خاصة بمضخات مشروع الخرج، وتطلب أيضاً ٢٠٠ جالون زيت رقم ١٤٠, و١٠٠ رطل شحم لمضخات المياه. وتشير البرقية إلى أن هذه الكمية تكفي لمدة عام.

T.1179.4

1944/12/13
890 F. 24/12-1344 (1)

برقية رقم ٦٩٧ من بينكني تك Pinkney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

ينقل تك رسالة موجهة من جيمس لانديس James M. Landis المدير الأمريكي للعمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط إلى وزارة الخارجية الأمريكية وإلى جون دوسون John Dawson في إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية يشير فيها إلى برقيته رقم ٦٣٢ المؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م، ويذكر أن شحنات المنسوجات القطنية لعام ١٩٤٤م من الهند إلى المملكة العربية السعودية ستكون أربعمائة وواحداً وخمسين طناً، وأن الشحنات المحتملة حوالي ٥٥٣ طناً.

T.1179.4

1944/12/13
890 F. 248/12-1144 (1)

رسالة سرية من إداورد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى جيمس فورستال James V. Forrestal وزير البحرية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م، ومرفق بها مذكرة إلى رئيس الولايات المتحدة الأمريكية بعنوان «مقترحات لتقديم دعم طويل الأجل إلى المملكة العربية السعودية».

يشير إدي إلى رسالة وزير البحرية المؤرخة في ١١ ديسمبر ١٩٤٤م، بشأن المصالح الاستراتيجية للبحرية الأمريكية في المملكة العربية السعودية، ويوضح أن الخطوات اللازمة لحماية هذه المصالح مبينة في المذكرة المرفقة والتي أرسلت نسخة منها إلى وزير الحرب رداً على رسالته المؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م التي يشير إليها فورستال. ويضيف ستيتنيوس أنه سيرسل المذكرة إلى رئيس الولايات المتحدة بعد موافقة وزيري البحرية والحرب على محتوياتها.

ويطلب من فورستال تزويده برأيه في المذكرة بأسرع وقت.

T.1179.5

1944/12/13
890 F. 61A/12-1244 (1)

رسالة من بارثليمس C. W. Barthelmes ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في واشنطن إلى كارتر A. F. Carter الرئيس التنفيذي لهيئة النفط التابعة للبحرية والجيش الأمريكي، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م وموجهة عن طريق كافانا E. P. Kavanaugh ومضمنة طي رسالة موقعة من سميث Col. C. P. Smith نائب رئيس قسم البحر المتوسط في الأركان العامة بوزارة الحرب الأمريكية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٤ ديسمبر.

يشير صاحب الرسالة إلى المحادثة التي جرت بينه وبين كافانا بتاريخ ١٢ ديسمبر حول تكليف شركة الطيران البريطانية بنقل عمال إيطاليين من إريتريا إلى المملكة العربية السعودية، ويقول إن الشركة أبلغت فلويد أوليجر Floyd Ohliger مدير الشركة في الظهران بضرورة إيقاف أية مفاوضات مع الشركة البريطانية المذكورة بناء على طلب هيئة النفط التابعة للبحرية والجيش الأمريكي، وأن الهيئة تتخذ الترتيبات لنقل هؤلاء العمال على متن طائرة عسكرية أمريكية.

وتنقل الرسالة عن ستيرتون J. C. Stirton كبير مهندسي أرامكو أن ويذرز Lt. Col. Weathers المسؤول عن شؤون النفط قوله إن مجلس الشحن الجوي وافق على نقل الإيطاليين المائة جواً على الفور على أن يتم نقل ما يقرب من ألف ومائة عامل آخرين بطريق البحر دفعة واحدة وذلك في حدود ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م. وتطلب الرسالة من وزارة الخارجية تأكيد المعلومات بشأن نقل العمال الإيطاليين.

T.1179.8

1944/12/13
890 F. 63/12-1344 (1)

برقية سرية رقم ٣٦٦ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يشير إدي إلى برقية المفوضية رقم ٣١٢ المؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م ويقول، نقلاً عن نائب وزير الخارجية السعودي، إن المفاوضات مع البريطانيين بشأن منحهم امتيازات التنقيب عن الذهب والحديد تعثرت بعد رفضهم دفع العائدات المالية مقدماً وهو ما تصر عليه حكومة المملكة العربية السعودية.

T.1179.7

1944/12/14
890 F. 111/6 (1)

مذكرة رقم ١٣٦ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤٣، موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ١٤ ديسمبر ١٩٤٤م.

تشير المذكرة إلى مذكرة وزير الخارجية السعودي رقم ٢١٥/ ٢/ ١/ ٢٤ المؤرخة في ١٠ ديسمبر ١٩٤٤م، وتقول إنه تم اتخاذ الترتيبات اللازمة للتأشيرات المتعلقة بالعسكريين من الأمريكيين والبريطانيين وموظفي بعثة مقاومة الجراد القادمين إلى المملكة العربية السعودية، وتذكر أن المفوضية قامت بإرسال مذكرة وزارة الخارجية السعودية إلى السلطات العسكرية الأمريكية للرد أو اتخاذ ما يلزم.

T.1179.3

1944/12/14
890 F. 111/6 (1)

رسالة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى بنجامين جايلز Major Benjamin F. Giles قائد القوات الجوية الأمريكية في الشرق الأوسط بالقاهرة، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤٣ من إدي إلى وزير الخارجية الأمريكي في التاريخ نفسه.

يشير إدي إلى أنه طلب توضيحاً عما جاء في مذكرة وجهت إليه من وزارة الخارجية السعودية، ويفيد أنه أبلغ شفوياً أن الحكومة السعودية تطلب الإحاطة بوصول ومغادرة الموظفين العسكريين والمدنيين من أمريكيين وبريطانيين وتحديد البعثة أو المؤسسة التي ينتمون إليها، وذلك بغرض معرفة كل أجنبي يتنقل داخل المملكة العربية السعودية. وقد نشأت الحاجة إلى مثل هذه التدابير نتيجة لوصول أشخاص مع البعثة العسكرية وبعثة مكافحة الجراد ممن هم خارج الخدمة، وأن الإجراء يتطلب من الشخص المعني حمل بطاقة تعريف في أثناء تنقلاته ومعاملاته مع المفوضية السعودية في القاهرة أو سلطات الجوازات في ميناء الدخول. كما أن أعضاء البعثة العسكرية الأمريكية في الطائف المغادرين إلى مصر يمكنهم استصدار تأشيرة في جدة لتأمين عودتهم دون تعقيد.

T.1179.3

1944/12/14
890 F. 24/12-1444 (1)

برقية سرية رقم ٣٦٧ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يشير إدي إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٧١ المؤرخة في ١٢ ديسمبر ١٩٤٤م، ويذكر أن الموضوع السياسي الذي يفرض نفسه هو تجنب أي تمييز يلحق بالملك عبدالعزيز آل سعود فيما يتعلق بحصص الدعم المقدمة إلى دول الشرق الأدنى الأخرى، ويذكر أن مجهوداً كبيراً بُذل في هذا الصدد، ويشير إلى برقية المفوضية المؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م وبرقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٠٤ المؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م، ويوصي بإعطاء أفضلية للمملكة العربية السعودية في حال التزويد بالسيارات المستعملة في إطار برنامج الإعارة والتأجير، كما يوصي بأن تباع السيارات المستعملة للحكومة السعودية استيفاء لطلبها. ويحيل في ذلك إلى رسالة المفوضية رقم ٢٥ المؤرخة في ١٨ أكتوبر ١٩٤٤م.

T.1179.4

1944/12/14
890 F. 515/12-2144 (1)

رسالة رقم ٢١٥ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م ومرفق بها مسودة رسالة مقترحة من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلى بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank في نيويورك.

تشير الرسالة إلى برقيتيْ الوزارة رقم ١٤٧ و١٤٨ المؤرختين في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٤٤م، والمتعلقتين بفتح حسابات باسم الملك عبدالعزيز آل سعود في بنك الاحتياط الفدرالي في نيويورك. وتقول إن البنك طلب إرسال مغلف مختوم إلى الحمدان على أن يبعث حال استلامه خطاباً على نسق الخطاب المرفق بهذه الرسالة موجهاً إلى البنك باعتباره الوكيل المالي للحكومة الأمريكية.

T.1179.6

1944/12/14
890 F. 515/12-1144 (1)

مسودة رسالة مقترحة من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلى بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank في نيويورك، مضمنة طي مذكرة داخلية من برنستاين E. M. Bernstein إلى كولادو E. G. Collado بوزارة المالية الأمريكية، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م، وموجهة إلى بول ماجواير Paul F. McGuire من الإدارة المالية، ومضمنة أيضاً طي رسالة رقم ٢١٥ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٤ ديسمبر ١٩٤٤م.

تقول الرسالة إنه إشارة إلى رسالة يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة المؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٤٤م إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة وإلى رسالة

الحمدان المؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م، يطلب الحمدان إيداع ٦٠ بالمائة من أية دفعات في حساب الملك عبدالعزيز آل سعود الخاص بالدولار لدى بنك الاحتياط الفدرالي وإيداع ٤٠ بالمائة في حسابه الجاري.

T.1179.6

1944/12/14
890 F. 6363/12-1444 (1)

رسالة موقعة من سميث Col. C. P. Smith نائب رئيس قسم البحر المتوسط في الأركان العامة بوزارة الحرب الأمريكية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م ومرفق طيها رسالة من بارثليمس C. W. Barthelmes ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في واشنطن إلى كارتر A. F. Carter الرئيس التنفيذي لهيئة النفط التابعة للبحرية والجيش الأمريكي، مؤرخة في ١٣ ديسمبر ١٩٤٤م وموجهة عن طريق كافانا Lt. Col. E. P. Kavanaugh.

يحيط سميث ميريام علماً بتسلمه رسالته المؤرخة في ٩ ديسمبر ١٩٤٤م بشأن ترحيل عمال إيطاليين للعمل بشركة أرامكو في المملكة العربية السعودية، ويقول إنه يتوقع أن توافق وزارة الحرب على نقل العمال إلى المملكة إذا ما طلب قسم النفط التابع للبحرية والجيش الأمريكي ذلك.

T.1179.8

1944/12/15
890 F. 515/12-1544 (2)

برقية سرية رقم ٣٧٠ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م، ومرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها وملحق لتصحيح كلمتين، مؤرخ في ١٨ ديسمبر ١٩٤٤م.

يشير إدي إلى برقيتيْ الوزارة رقم ٢٤٠ المؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م ورقم ٢٦٧ المؤرخة في ٨ ديسمبر ١٩٤٤م وإلى برقيته المؤرخة في ١٢ نوفمبر ١٩٤٤م من القاهرة، ويقول إن نائب وزير الخارجية السعودي يشكر الحكومة الأمريكية بالنيابة عن حكومته على إرسالها شحنة الذهب، وإن الحكومة السعودية تطلب شحنة ثانية مماثلة للأولى على أن يكون الذهب على هيئة أقراص بمواصفات معينة يعادل وزن كل منها أربعة جنيهات ذهب إنجليزية، وأن يطبع على الأقراص علامة خاصة بالإنجليزية تبين الوزن ودرجة النقاء. ويضيف إدي معلقاً أنه علم شفهياً برغبة الحكومة السعودية في الحصول على أربع شحنات مماثلة في عام ١٩٤٥م.

T.1179.6

1944/12/16
890 F. 154/1-1945 (3)

رسالة من بنجامين جايلز Bengamin F. Giles قائد القوات الأمريكية في الشرق الأوسط إلى وزارة الحرب في واشنطن، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م، وتحمل توقيع دايل طومسون Dale Thompson نائب الضابط المعاون بوزارة الحرب، ومرفق بها ١٢ خريطة لمناطق مختلفة من المملكة العربية السعودية، وإيران وآسيا الوسطى وشرقي مصر. والرسالة والخرائط مضمنة طي مذكرة موقعة من هارولد مادوكس Harold R. Maddux رئيس شعبة الارتباط في وزارة الحرب الأمريكية إلى والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يفيد جايلز أن عمليات مسح الطرق في المملكة العربية السعودية قد اكتملت. ويشير إلى الرسالة الموجهة من جورج مارشال George C. Marshall رئيس الأركان في الجيش الأمريكي المؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م، ويقول إنه يرفق خريطة رسمت عليها مسارات الطرق التي تم استكشافها حسب الاتفاقية المبرمة بين حكومة المملكة وجيمس موس James S. Moose الوزير المفوض الأمريكي السابق. ثم يوضح جايلز أن عمليات المسح تمت في المنطقة الممتدة من جدة والسيل غرباً مروراً بالرياض وحتى مقر شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران شرقاً، ومن الجوف وحائل شمالاً مروراً بالرياض نحو بيشة وأبها جنوباً بمسافة كلية قدرها ٢٨٠٠ ميل. كما تم مسح منطقة مسافتها ٢٥٠ ميلاً من الرياض إلى لينة في الشمال مروراً برماح والحفر بناءً على طلب الملك عبدالعزيز آل سعود. ويلاحظ جايلز أن هذه الطرق غير موجودة أصلاً بل هي عبارة عن مسالك للقوافل وتحتاج إلى أعمال تسوية هائلة، ثم يحدّد المعدات المطلوبة والكادر الهندسي اللازم لتنفيذها، ويقدر مدة إنجازها بسنتين. ويذكر جايلز أن البريطانيين بدأوا عمليات لوضع علامات وتسوية ترابية بسيطة على الطريق بين جدة والرياض، ولذلك يقترح البدء بالطريق بين الرياض والظهران وانتظار موقف البريطانيين من مشروع مد الطريق بين جدة والرياض لأن فيه ٥٠ ميلاً من الأرض الرملية الصعبة التي تحتاج إلى الكثير من العمل والجهد. وتتضمن الرسالة وصفاً لمسارات الطرق التي تم مسحها، مثل طريق الظهران-الرياض، وطريق جدة-الرياض الذي حاول البريطانيون تحسينه بين السيل وعشيرة، وطريق الرياض-خميس مشيط-أبها، وطريق مراة-حائل-الجوف، وطريق الرياض-رماح-لينة. كما تتضمن الرسالة إشارة إلى أن الحكومة السعودية تعطي

الأولوية لطريق جدة–الرياض ومن ثم طريق الرياض–الظهران.

R. 3

1944/12/16
FW. 890 F. 51/11-2744 (1)

رسالة سرية رقم ٤٨٨٦ من وزير الخارجية الأمريكي إلى السفير الأمريكي في لندن، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م، مرفق بها رسالة من لي G. F. Lee من وفد وزارة المالية البريطانية إلى برنستاين E. M. Bernstein من وزارة المالية الأمريكية، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م، ومذكرة محادثات بين وزارتي الخارجية والمالية، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر ١٩٤٤م، تتعلق بالمعونات المالية المؤقتة وطويلة الأجل إلى المملكة العربية السعودية.

يشير وزير الخارجية الأمريكي إلى رسالة وفد وزارة المالية البريطانية المرفقة موضحاً أن المحادثات التي تضمنتها ذات صفة مبدئية وأنه لم تتخذ أية قرارات حاسمة سواء بشأن وكالة النقد أو بشأن القيود على العملات الأجنبية.

T.1179.5

1944/12/16
890 F. 24/12-1444 (3)

برقية سرية رقم ٢٧٩ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stittinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

ينقل ستيتنيوس عن بول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا رسالة إلى المفوضية في جدة يشير فيها إلى الرسالة رقم ٢٥ ويذكر، فيما يتعلق بطلب حكومة المملكة العربية السعودية سيارات ركاب، أن محدودية الكمية الموجودة أملت أن يرتبط التصدير فقط بالحالات التي تساند عمليات الحرب، وأنه لم يتم تزويد أي دولة من دول الشرق الأوسط بسيارات في إطار برنامج الإعارة والتأجير، كما أنه لا توجد أي قيود على شراء السيارات المستعملة فيما عدا استصدار الرخص لهذا الغرض.

ويعرب ستيتنيوس عن اعتقاده أن حكومة المملكة ربما ترغب في الحصول مبدئياً على ١٢ سيارة مستعملة من موديلي ١٩٤٠م و١٩٤١م في إطار اعتمادات الإعارة والتأجير بسبب الظروف المالية لحكومة المملكة وللاستفادة من مشتريات معدات إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية.

ويذكر أولنج أنهم وجدوا أن التزويد بسيارات ركاب على حساب اعتمادات برنامج الإعارة والتأجير يتنافى مع السياسة العامة ما لم تكن هناك اعتبارات سياسية أو اقتصادية، وأنه بناء عليه تم إرسال البرقيتين رقم ٢٦٤

و٢٧١ لاستجلاء رأي المفوضية عن مدى وجود هذه الاعتبارات.

ويضيف ستيتنيوس أنه يستنتج من برقية المفوضية رقم ٣٦٢ المؤرخة في ٧ ديسمبر ١٩٤٤م أن تقوم حكومة المملكة بشراء السيارات، وبما أنه ليس لحكومة المملكة ممثلون في الولايات المتحدة يقومون بعمليات الاختيار والشراء نيابة عنها فقد اقترح على ارامكو أن تضطلع بهذه المهمة على أن تقوم وزارة الخارجية الأمريكية بتقديم المساعدة اللازمة للحصول على أذونات التصدير.

T.1179.4

1944/12/18
890 F. 24/12-1844 (2)

برقية سرية رقم ٣٧٨٧ من بينكني تك Pinkney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

ينقل تك رسالة عن جيمس لانديس James M. Landis الوزير والمدير الأمريكي للعمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط إلى كل من الخارجية الأمريكية وإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية وتشور كرولي Scheuer Crowley وشولت Schulte، يقول فيها إن الولايات المتحدة الأمريكية لن تكتسب سمعة طيبة إذا ما أقدمت على تقديم نوعية رديئة من الحبوب الإثيوبية إلى المملكة العربية السعودية، وتحفل البرقية بموضوعات أخرى خاصة بإثيوبيا.

T.1179.4

1944/12/18
890 F. 51/12-1844 (1)

رسالة موقعة من جيمس فورستال James V. Forrestal وزير البحرية الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يشير فورستال إلى رسالة وزير الخارجية الأمريكي المؤرخة في ١٣ ديسمبر ١٩٤٤م والمتضمنة مسودة مذكرة إلى رئيس الولايات المتحدة الأمريكية بشأن تقديم دعم مالي طويل الأجل إلى المملكة العربية السعودية، ويقول إنه موافق على الخطط الواردة في المذكرة، ويرى أن من الضروري إرسالها إلى الرئيس الأمريكي في أقرب وقت.

T.1179.5

1944/12/18
890 F. 6363/12-1844 (1)

برقية رقم ٢٣ من باركر هارت Parker T. Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يشير هارت إلى برقيته رقم ١٩ المؤرخة في ٦ ديسمبر ويقول إن ثمانية وثمانين عاملاً إيطالياً وصلوا جواً أمس إلى الظهران من أسمرة قادمين عبر القاهرة وعبّادان

والبحرين وسيبدأون في بناء معسكر خاص لإسكان ألف ومائة عامل إيطالي آخرين ممن سيشتغلون في بناء المصفاة في رأس تنورة.

T.1179.8

1944/12/19
890 F. 001 Abdul Aziz/12-1944 (1)

برقية سرية رقم ٣٧٢ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يذكر إدي أن مصادر موثوق بها تفيد أن الملك فاروق ملك مصر في طريقه إلى ينبع في زيارة شخصية للملك عبدالعزيز آل سعود، وأنه لا يعلم ما إذا كان الملك عبدالعزيز سيتجه بعد اللقاء إلى جدة ومكة أم لا.

T.1179.3

1944/12/19
890 F. 51/12-1944 (1)

رسالة سرية موقعة من هنري ستمسون Henry L. Stimson وزير الحرب الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يشير وزير الحرب إلى رسالة وزير الخارجية المؤرخة في ١٣ ديسمبر ١٩٤٤م بشأن تقديم دعم مالي طويل الأجل إلى المملكة العربية السعودية. ويقول إن الخطة التي تتضمنها الرسالة تتفق مع وجهة نظر وزارة الحرب المبينة في رسالة الوزير المؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م، ويوضح أن وزارة الحرب ترى ضرورة رفع المذكرة التي أعدتها وزارة الخارجية إلى رئيس الولايات المتحدة في أقرب وقت ممكن.

T.1179.5

1944/12/19
890 F. 515/11-2944 (1)

رسالة رقم ٢١٣ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

تذكر الرسالة أن الوزير الأمريكي يرفق رسالة (غير موجودة) إلى عبدالله السليمان وزير المالية السعودي من هارولد أندرسون Harold F. Anderson النائب الثاني لرئيس شركة جارنتي ترست أف نيويورك Guaranty Trust of New York مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م وأن نسخة من الرسالة أرسلت بحراً.

T.1179.6

1944/12/19
FW 890 F. 515/11-2944 (1)

رسالة موقعة من جورج لوثرينجر George F. Luthringer الرئيس المشارك لقسم الشؤون المالية والنقدية إلى هارولد أندرسون Harold F. Anderson النائب

الثاني لـرئيس شركة جارنـتي ترست أف نيويورك Guaranty Trust of New York، مؤرخـة في ١٩ ديسمـبر (كانـون الأول) ١٩٤٤م.

يحيط لوثرينجر أندرسون علماً بتسلمه رسالته المؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م المتضمنة لأصل رسالة ونسخة منها موجهة إلى عبدالله السلـيمان الحمدان وزير المالية السعودي في التاريخ نفسه، ويقول إن الرسالة الأصل قد أرسلت بالحقيبة الدبلوماسية بالبريد الجوي، أما النسخة فأرسلت في الحقيبة الدبلوماسية بطريق الـبحر، ويذكر أن وزارة الخارجية الأمريـكية ترى أن تمنح تسهيلات للاتصال البريدي الجوي مع إعطاء تفصيلات حول نوعـية المغلـفات المستـخدمة وأسعـار البريد.

T.1179.6

1944/12/20
890 F. 00/12-2044 (5)

رسالة سرية رقم ٥١ مـوقعة من باركر هارت Parker T. Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزيـر الخارجية الأمريكي، مؤرخـة في ٢٠ ديـسمـبر (كـانون الأول) ١٩٤٤م مرفق بها أربع نسخ من منشور أعدته شركة الـزيت العربـية الأمريكيـة (أرامكو) Arabian American Oil Company ومستخلص من تعـداد السكان في البحرين لعام ١٩٤١م.

تدور الرسالة حول ملاحظات عامة عن الظهران والبحرين وما يحيط بهما في ضوء أنشطة شركتي أرامكو ونفط البحرين (بابكو) Bahrain Petroleum Company. وفي سياق ذلك يشير هارت في رسالته إلى أن القنصلية الأمريكية أسست في الظهران في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م وأنها كانت موضع ترحيب من الأمريكيين والعرب والبريطانيين، ويبين أن العرب في منـطقة الأحساء أبدوا شعوراً طيباً نحو الـقنصلية، وأن السلطات المحلـية أظهـرت رغبة في الـتعاون، وأن مسـؤولي الأحساء أقرب ما يكونون إلى البدو ويماثلونهم في الشعور بالمساواة والنزعة إلى الكرم.

وتحدث هارت عن سيـاسة أرامكو تجاه العرب ويذكر في هذا الشأن أنها نمَّت شعوراً طيباً تجاه الأمريكيين، وأنه لا توجد مشاعـر عدائية في المنـطقة نتيجة للدين أو الجنس، وأن الحياة في مظهريها الرسمي والاجتماعي جيدة. ومن جهة أخرى يبين أن العرب في جلسـاتهم يتسـامرون برواية النـوادر والمُلح وقصص الـبطولات وهم يحـتسون القـهوة والشـاي، ثم يـصف أسلـوب العرب فـي ولائمهم ومشاركة مسؤولي أرامكو لهم، وما تسهم بـه أرامكو رداً للجميـل من خدمات طبية واتـصالات ومساعدات زراعية ومالـية وتعليمية.

ويوضح هـارت أن ما تقدمه الشـركة من خدمـات مباشرة ومواد يحـسب على

الحكومة السعودية ويتم خصمه من عائدات النفط، ثم يـذكِّر أن الشركة تواجه بعـض المشكلات فـي علاقاتها مع الـعرب وأنها تحاول قدر الإمـكان تجنب وقـوع حوادث معهم. ويسجل هارت أن الملك عبدالعزيز آل سعود يشجع بشدة برنامج الشركة ويدفع بقوة إلى تنمية مصادر الزيت في المملكة، وأنه صـرح لفـلويـد أوليـجر Floyd W. Ohliger ممثل شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company بصداقته لـلبريطانيين وشراكـته للأمريكيين، وأنه وضع شروطاً تقتضي من شركة أرامكو الالتزام بها من بينها عدم القيام بأعمال تتنافى مع أحكام الشريعة الإسلامية أو تتضارب مع العادات، ويحيـل في هذا الشأن إلى الرسالة رقم ١٧ المؤرخة في ١٥ أكـتوبـر (تشـرين الأول) ١٩٤٤م بـشأن محاكمة فلويد بيلز Floyd S. Bills.

ويبين هـارت أن الموظفين الأمـريكيين الذين يدخلون المملكة يزودون بكتيبات توضح الممارسات التي تُتَّبع أو التي يجب تجنبها. ويبين في هذا الصدد أن بيع الخمور يخضع لرقابة صارمة، وأن الموظـفين الذين يغشون المجتمعـات العربية أو يظهرون خـشونة في التعامل مع العرب يتعرضون لإجراءات تأديبية صارمـة. ويصف السـكان المحليـين بأنهـم مسالمون ودودون في تعاملهم، لكنه يلاحظ كذلك وجـود سرقات من مـخازن الشركة بكميات كبيرة، وأن هذا الأمر يقتضي عمل شيء حياله. ثم ينتقل هارت لـلحديث عن البحرين.

T.1179.3

1944/12/20
890 F. 00/12-2044 (11)

تقرير أعده باركر هارت Parker T. Hart نائب القنصل الأمريـكي في الظهران موجه إلى وزير الخـارجية الأمريكي، غـير مؤرخ ومضمن طي رسالة رقم ٥١ موقعة من هارت إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يعطي التقرير معلومات عامة عن المملكة العربية السعودية ويطلب من موظـفي شركة الزيت العربية الأمريـكية (أرامكو) Arabian American Oil Company الاطلاع عليها كما يطلب التعرف على قوانين الشركة والالتزام بها في كل الأوقات. وجـاء في التقرير في الجزء الخاص بأنظمة الجمارك عدة ملاحظات توجه القادمين والمغادرين والمقيمين إلى الانتباه إليهـا تجنباً لأي تـعقيدات قـد تنشأ نتـيجة لتجـاهلها، ومن هـذه الملاحظات تـفضيل اصطحاب الأغراض عـند القدوم إلى الخبر على شحنها، وتسجيلها عند الخروج لمن يعتزم إعادتها، والتهيؤ لتفتيش السيارات في دائرة الجمارك متى ما طلب ذلك، وعدم استجلاب الخمور أو الألعاب أو الآلات الموسيقية وغير ذلك من الأشياء المحظورة في المملكة.

وفي مجال السلوك يدعو التقرير جميع العاملين إلى الالتزام بالقواعد والقوانين العامة في أثناء العمل وبعده، وينوّه إلى أن شرب الخمر والشجار وسوء السلوك من الأشياء التي تعرض الموظف إلى الفصل من الخدمة. ويركز في هذا الجانب على الخمور ويوضح أنها ممنوعة في أي شكل من أشكالها وأنها منافية للعقيدة الإسلامية.

ويشير التقرير إلى مجالات مختلفة خاصة بموظفي الشركة تتعلق بالإسكان والرواتب والحسابات الخاصة والتجارية وكيفية الاستفادة منها عن طريق فرع إيسترن بانك ليمتد Branch of The Eastern Bank, Ltd. مع ملاحظة عدم إعطاء فوائد على الأموال المودعة. ويشير التقرير إلى وجود جمعية لموظفي أرامكو ذات أهداف اجتماعية تقدم خدماتها للأعضاء فقط من الموظفين وأسرهم. كما يوجه الموظفين إلى حظر تداول المعلومات الخاصة بالعمل خارج الشركة، وإلى احترام الموظفين السعوديين وغيرهم وإلى التعامل بود وأناة مع أهل البلاد. وعلى صعيد السلامة يذكر التقرير أن الشركة تهتم بتوفير الأسباب التي تحقق الحماية لموظفيها ويغطي هذا الجانب الحوادث وأنواع الإصابات داخل الشركة وخارجها والتعامل مع أنظمة الشرطة في حالة وقوع وفيات.

وبشأن الأمور اليومية أشار التقرير إلى موضوعات الغسيل والحلاقة. كما تحدث بإسهاب عن موضوع المواصلات والتنقل والرحلات داخل المنطقة أو خارجها والاحتياطات التي ينبغي أن تتخذ والتوجيهات التي يستلزم أن تتبع، كما يشير إلى عدم السماح بزيارة المدن الأخرى إلا بإذن مسبق وفي إطار العمل ويبين أن عدم الالتزام بما ورد يؤدي إلى الفصل الفوري. كما يشير التقرير إلى منع التقاط الصور للمرأة العربية أو المباني الحكومية، وإلى ضوابط السفر إلى البحرين، ودفع رسوم الجمارك عن طريق شركة أرامكو، كما يغطي التقرير موضوع العطلات وقوانين المرور وغير ذلك من الأشياء الضرورية للحياة اليومية.

ويغطي الجزء الأخير من التقرير مقترحات بشأن النواحي الصحية حيث يحث على ارتداء الملابس المناسبة وعدم التعرض إلى الشمس، ويدعو إلى شرب الماء المقطر لصلاحيته ويحذر من الأطعمة ذات السعرات الحرارية العالية، ويعطي توجيهات تحذيرية بشأن الطعام في الفنادق داخل المدن الكبرى والمياه، ثم يتناول في هذا الشأن طرق الحماية من الأمراض ويعطي تعليمات عند الإصابة بنزلات البرد حيث ينصح بالمراجعة الفورية للعيادة لتقصير مدة الإصابة والحد من انتشارها، ويذكر أن الأمراض الشائعة في المنطقة هي التراخوما والملاريا، ويوجه الموظفين عامة إلى التماس العناية الطبية إزاء كل الأمراض والإصابات مهما صغرت

لتحـقيق العنـاية اللازمة، ويحفـل التقرير بتفصيلات في كل ما تقدم.

T.1179.3

1944/12/20
890 F. 24/10-1744 (2)

برقية سريـة رقم ٥٢ موقعة من إدوارد سـتيـتنيـوس Edward R. Stettinius وزير الخارجيـة الأمريكي بـالنيابة إلـى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يذكر ستيتـنيوس أنه تم تبادل البرقيات بين إدارة شؤون الاقتصاد الخارجي الأمريكي والمفوضية في القاهرة في الموضوعات المثارة في البرقية رقم ٣١١ المؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) بشأن وصول ٢٦٠ طنـاً من السلع القطنية إلى جدة تم إرسالها من الهند إلى التجار السعوديين في حين إن ألف طن في إطار برنامج الدعم المشترك لم يتم شحنها بعد، ويعطي ستيتنيوس ملخصاً لبرقيتين لم يتم تزويد جدة بـنسخ منهما، الأولى برقم ٣٢٢٣ بتاريخ ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) إلى القاهرة فحواها أنه تم إبلاغ البعثة الاقتصادية الأمريكية في الشرق الأوسط بشحن ٤٩٩٣ ياردة من الـساتان، وأن حوالـي ٥٨١ ألف ياردة من أقمشـة الشراشف سيتم شحنـها، وأن وزارة الخارجية الأمريكية مهتمة بالسلع القطنية التي تم وصولها من الهند لتباع تجارياً. وتحث البرقية البعثة الاقتصاديـة بالتعاون مع مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre على العمل لتـسهيل عملية شحن السلع القطنية في إطار برنامج الدعم المشترك، أما الـبرقية الأخرى فبرقم ٣٤٨٦ مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م وموجهة من الـقاهرة. تشير البرقيـة إلى أن مركز إمدادات الـشرق الأوسط بذل جهوداً لتسهيل عملية إرسال السلع القطنية من الهند، وأن هناك تحـسناً ملحوظـاً بوصول سميـث Smith إلى الهند ممثلاً لمركز إمدادات الشرق الأوسط، وأنه يُتوقع شحن ٩٨ طناً من أصل ألف طن قبل نهاية عام ١٩٤٤م.

T.1179.4

1944/12/20
890 F. 24/12-2044 (2)

برقية سرية رقم ٣٨١١ من بينكني تك Pinkney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهـرة إلى وزير الخارجية الأمريـكي، مؤرخـة في ٢٠ ديـسمـبر (كـانون الأول) ١٩٤٤م.

ينقل تك عن البعثة الاقتصادية الأمريكية للشرق الأوسط رسـالة إلى وزارة الخارجية وإدارة شؤون الاقتصاد الخـارجي الأمريكي بوزارة الحـرب مفـادها أنه تم الـعثـور في سجلات المفوضية على مـا يفيد أن جيمس مـوس James S. Moose الوزيـر المـفوض الأمريكي الـسابق في جدة قد بعـث في ٨ ديسمبر ١٩٤٣م رسالة إلـى ألكسندر كيرك

Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية سابقاً، تتضمن إفادة رسمية تحمل رقم ١٠٥، أعدتها شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company بمواصفات لصناديق شاحنات للعمل في مشروع الخرج الزراعي، ويشير تك إلى الرسالة رقم ٣٥٤٠ المؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م وبرقية المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي المؤرخة في ١٣ ديسمبر، ويذكر أنه لا يوجد ما يشير إلى وجود أي طلب بشأن زيوت ديزل، وأنه يوافق على صناديق الشاحنات والزيت، وعلى شحوم مضخات المياه وعلى كمية ٢٠٠ جالون زيت عيار ١٤٠. ويختتم تك البرقية بالإشارة إلى خطأ المفوضية في جدة بوصف محتويات البراميل الـ ٦٣؛ إذ ورد أنها لزيت الوقود وليس لزيت تغيير الديزل كما هو واقع الحال.

T.1179.4

1944/12/20
890 F. 51/12-2044 (1)

مذكرة سرية من والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م، ومرفق بها مذكرة إلى رئيس الولايات المتحدة الأمريكية بعنوان «مقترحات لتقديم دعم طويل الأجل إلى المملكة العربية السعودية» وبمذكرة أخرى (غير موجودة) بعنوان «توقع الملك عبدالعزيز آل سعود زيارة الرئيس الأمريكي».

يشير موري إلى المذكرتين المرفقتين ليوقع عليهما الوزير تمهيداً لرفعهما إلى الرئيس. ويبين أن الأولى تتضمن ثلاثة مقترحات حول تقديم دعم مالي إلى المملكة العربية السعودية بعد أن وافق عليه وزيرا الحرب والبحرية، ويطلب من الوزير أن يسلم الرئيس هذه المذكرة شخصياً نظراً لأهميتها البالغة. ويريد موري من الوزير أيضاً أن يذكّر الرئيس الأمريكي بأنه كان قد أعرب للملك عبدالعزيز آل سعود عن رغبته بزيارة المملكة، كما ينقل عن الوزير المقيم السابق قوله إن الملك عبدالعزيز ينتظر هذه الزيارة، ويذكر موري أن المذكرة الثانية أعدت لوزير الخارجية ليسلمها إلى الرئيس بخصوص هذه الزيارة المحتملة.

T.1179.5

1944/12/21
890 F. 001 Abdul Aziz/12-1944 (1)

برقية سرية رقم ٣٧٥ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يشير إدي إلى برقية المفوضية رقم ٣٧٢ المؤرخة في ١٩ ديسمبر ١٩٤٤م، ويذكر أن نائب وزير الخارجية السعودي أخبره أن

الملك عبدالعـزيز آل سعود في طريقه إلى مكة، وسيقوم بزيارة جدة حيث يكون في استـقباله رجـال البلاط الملـكي والسـلك الدبلوماسي، مع وجود فرصة للمقابلات الشخصية، ويشير أيضاً إلى أنه لم يرد ذكر للقاء مـع الملك فاروق، ويتساءل عمـا إذا كان لوزارة الخارجية رسالة تود إبلاغها الملك إذا سنحت الفرصة للحديث معه، ويـشير إلى بـرقيتـيْ المفوضـية رقم ٣٦١ و٢٧٢ المؤرختين في ٧ ديسمبر و٩ سبتمبر ١٩٤٤م على التوالي.

T.1179.3

1944/12/21
890 F. 24/11-2544 (1)

برقـية رقـم ٣٧١٤ موقعـة من إدوارد ستيـتنيوس Edward Stettinius نـائب وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية في القاهرة، مؤرخـة في ٢١ ديـسمـبر (كـانون الأول) ١٩٤٤م.

يطلب ستيتنيوس إرسال نسخة من البرقية رقم ٧٦٧ المؤرخة فـي ٢٥ نوفمبر (تشريـن الثـاني) المـوجهة مـن ليـو كرولي Leo T. Crowley مدير إدارة الاقتصاد الخارجـي في وزارة الخارجية الأمريكية بواشنطن وفليمنج Fleming بالإدارة نفسها إلى البعثة الاقتصادية الأمـريكـية فـي الشـرق الأوسـط ومركـز الإمدادات في جدة، ويشير إلى أن هذه البرقية تتضمن الإمدادات المـطلوبة لشركة التعدين العـربية السـعودية Saudi Arabian Mining Syndicate لسنة ١٩٤٥م.

T.1179.4

1944/12/21
890 F. 24/12-2144 (2)

برقية سرية رقم ٣٨٢٧ من بينكني تك Pinkney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهـرة إلى وزير الخارجية الأمريـكي، مؤرخـة في ٢١ ديـسمـبر (كـانون الأول) ١٩٤٤م.

ينقل ستيـتنيوس عن البعثة الاقتـصادية الأمريكية في الشرق الأوسط رسالة إلى ليو كرولي Leo T. Crowley وفليمنج Fleming بإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية بواشنطن تقول إنه من المفترض أن تحتوي الـرسالة رقم ٣٥٧٨ المـؤرخة في ٩ ديسمبـر على الموافقة عـلى المشروع رقم ٢ الوارد ذكره في الرسالة رقم ٣٥٦٠ المؤرخة في ٢٤ نوفـمبر (تشريـن الثاني) ١٩٤٧م. وتضيف البرقية أن المشروع المشـار إليه قدمه وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريـكي في جدة فـي رسالته رقـم ٢٧٤ المؤرخة في ١ سبتمـبر (أيلول) الموجهة إلى وزارة الخارجية الأمريكية.

وتذكر الـبرقية أن إدي لا يرغب فـي تأسيس المخزن (لخزن الحبوب الذي يدور المشـروع حوله) لحـين مناقشـة الأمر مع الملك عبدالعزيز آل سعود، وأنه لن يناقشه

مع الملـك حتى يتسلـم الموافقة من وزارة الخارجية الأمريكية. وتذكر البرقية أنه عندما ينال المشروع موافقة المهتمين فيمكن تقدير كميـة المواد اللازمة لأغـراض التخزيـن، ومن جـهة أخـرى تقول الـرسالة إنـه لا توجد صعوبة في الحصـول على الأسلاك الشائكة، ولكن هناك صعوبة في الحصول على أكياس الخيش. وتختتم البرقية بقولها إن الجيش الأمريكي والبريطاني هما مصدرا الإمدادات وأنهـما لن يفعـلا شيئاً مـا لم تصل تعليمات مباشرة من واشنطن ولندن، ولذلـك يطلـب تك من وزيـر الخارجيـة تدخله في الموضوع.

T.1179.4

1944/12/21
890 F. 6363/12-2144 (1)

برقية رقم ٣٧٦ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يشير إدي إلى برقية القنصلية الأمريكية في الظـهران رقم ٢٣ تاريخ ١٨ ديسـمبر ١٩٤٤م والموجـهة إلـى وزارة الخارجـية الأمريكـية، ويقول إنه عـلم من حكومة المملكة أنهـا لا تعترض على قيام تشارلز هـارت Charles Hart نـائب الـقـنـصل الأمريـكي في الظـهران بدور الحكـم في المنـازعات التـي قد تنـشب بين الـعمـال الإريتريين وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامـــكـــو Arabian American Oil Company) مادام النزاع محصوراً بين هذين الطرفين. ويضيف أنه في حال لجوء الشركة أو العمال إلى المحاكم السعودية فإن الحكومة السعودية ستعمل على حسم النزاع.

T.1179.8

1944/12/21
890 F. 63/12-2144 (1)

برقية سـرية رقم ٣٧٧ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلـى وزير الخارجية الأمـريكي، مؤرخـة في ٢١ ديسمـبر (كانـون الأول) ١٩٤٤م.

يشير إدي إلى برقية المفوضية رقم ٣٦٦ المؤرخة في ١٣ ديسمبر ١٩٤٤م، ويفيد نقلاً عن الوزير المـفوض البريطانـي، أن جيرالد ديـجوري Gerald S. H. De Gaury خـبـير الجيش البريطاني بشؤون القبائل العربية ناقش مع حكومة المملكـة العربية السعودية مسألة الحصول على حق التنقيب عن الذهب والمعادن الأخرى، لكن حكومة المملكة، فيما يذكر، اشترطت أن تـتولى العمليـة شركة تتحمل المسؤولية، وأنه لابد من شراء حـق التنقيب ودفع المستحقات سلفاً، وأن تكون الترتيبات المالية لأية عمليات لاحقة مماثلة لمـا هو قائم مع الشـركات الأمريكيـة، وأن يظل الباب مفتوحاً أمام الشركات الأخرى حتى يتم شراء

هذا الحق. وينقل إدي عن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan قوله إن ديجوري لم يُعْطِ أية التزامات مالية، ولم يَشْتَرِ أية حقوق، لكنه سينقل الشروط السعودية إلى شركات التعدين التي يمثلها.

T.1179.7

1944/12/21
FW 890 F. 24/12-2144 (1)

مذكرة سرية إضافية ملحقة بالمذكرة المقدمة إلى الرئيس الأمريكي بشأن مقترحات بعيدة المدى لتمديد أجل المساعدات المالية المقدمة إلى المملكة العربية السعودية، أعدها ليونارد باركر W. Leonard Parker المسؤول في قسم الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

تفيد المذكرة أنه لا يمكن تحديد الاعتمادات الخاصة للوفاء بالاحتياجات المالية الاضطرارية للمملكة العربية السعودية، وأنه من المتوقع أن يستمر العجز في ميزانية المملكة لخمس سنوات تقديراً، وأنه إذا قدر للحرب أن تستمر لعدة سنوات فإن المبلغ المقدر لتغطية هذا العجز يصل إلى ٥٧ مليون دولار، وأنه إذا وضعت الحرب أوزارها في المستقبل القريب وتحسنت الأحوال الاقتصادية فإن المبلغ المطلوب سيكون في حدود ٢٨ مليون دولار، وأن المبلغ المعقول لتغطية العجز لسنوات خمس هو ٤٣ مليون دولار حتى تحقق المملكة الاكتفاء الذاتي.

T.1179.4

1944/12/22
890 F. 51/12-2044 (4)

مذكرة أعدتها وزارة الخارجية الأمريكية إلى رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

تشير المذكرة إلى موافقة الرئيس الأمريكي على مذكرة سابقة مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م توصي بالاستفادة من برنامج الإعارة والتأجير في تقديم الدعم إلى المملكة العربية السعودية وبالحصول على موافقة الكونجرس على تقديم دعم مالي مباشر لها أيضاً. وتضيف المذكرة أن المملكة تعاني من عجز في الميزانية قد يستمر سنوات عدة إلى أن يرتفع دخلها من النفط إلى حد يسد نفقاتها.

وتؤكد المذكرة أن المملكة تعيش على الدعم الخارجي، وأن انقطاع الدعم الأمريكي عنها سيؤدي إلى تقوية مركز دولة أخرى (بريطانيا) فيها مما يلحق الضرر بالمصالح الأمريكية. وتوضح المذكرة أن المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة تقتضي جعل المملكة دولة قوية وقادرة على منع التدخل الأجنبي في شؤونها الاقتصادية والسياسية، كما تقتضي حماية امتيازات النفط التي حصلت عليها الشركات الأمريكية.

وتبين المذكرة أيضاً حاجة السلطات الأمريكية إلى تسهيلات ومنشآت في المملكة. وتقول المذكرة إن الملك عبدالعزيز آل سعود يحبذ التعاون مع الولايات المتحدة، لكنه يرغب أولاً في التأكد من أن الحكومة الأمريكية ستقدم إلى المملكة دعماً طويل الأجل. كما توضح أن هذا الدعم لا يمكن أن يكون ضمن برنامج الإعارة والتأجير، مما يجعل موافقة الرئيس الأمريكي ضرورية حتى تتمكن الحكومة الأمريكية من تقديم المعونات المطلوبة إلى المملكة. وتشمل الموافقة الطلب من الكونجرس تخصيص الأموال اللازمة للدعم، وإعطاء وزير الخارجية الصلاحية كي يطلب من رئيس بنك الاستيراد والتصدير باسم الرئيس الأمريكي الالتزام بتقديم قرض مالي طويل الأجل إلى المملكة، وأن تناقش السلطات الأمريكية المشروعات التى ترى إقامتها في المملكة مثل المطارات والطرق الاستراتيجية وغيرها.

ويشير ملحق بالمذكرة التي نالت موافقة وزيري الحرب والبحرية إلى أن المبلغ المطلوب لسد العجز في ميزانية المملكة هو ٥٧ مليون دولار إذا استمرت الحرب مدة طويلة. أما إذا انتهت الحرب بعد وقت قصير فيكتفى بمبلغ ٢٨ مليون دولار. ويبين الملحق أن مبلغ ٤٣ مليون دولار سيكون كافياً لسد العجز في الميزانية السعودية على مدى خمس سنوات إلى أن تتمكن المملكة من تحقيق الاكتفاء الذاتي.

T.1179.5

1944/12/23
890 F. 0011/12-2344 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جون بادو John S. Badeau الرئيس الإقليمي لقسم الشرق الأوسط بمكتب معلومات الحرب بواشنطن، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

تشير الرسالة إلى طلب سابق مضمن في برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٥ المؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٤٤م وفيها طلب إرسال فيلم إضافي يسجل زيارة الأميرين السعوديين للولايات المتحدة الأمريكية في العام المنصرم إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وإلى أن ليونارد باركر W. Leonard Parker المسؤول في قسم الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية ناقش هذا الموضوع مع بادو ولكن الفيلم لم يرسل حتى الآن. وتسأل المفوضية عما إذا كان مكتب معلومات الحرب قد رفض تقديم الفيلم أم لا.

T.1179.3

1944/12/23
890 F. 24/12-2344 (1)

برقية رقم ٣٧٨ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م، ومرفق بها إعادة صياغة للبرقية في التاريخ نفسه.

يقول إدي إن وزارة الخارجية البريطانية طلبت من ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة أن يبلغ حكومة المملكة العربية السعودية محتوى الفقرة ١٤ من الرسالة رقم ٩٨٤ المؤرخة في ١٤ ديسمبر الموجهة من مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre في القاهرة إلى واشنطن، ويتساءل عما إذا كانت واشنطن ترغب في أن يفعل الشيء نفسه، ويضيف أن مركز الإمدادات سيرسل تفصيلات بالخطة الجديدة.

T.1179.4

1944/12/24
890 F. 24/12-2444 (2)

برقية رقم ٣٧٩ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يطلب إدي تخويله بتسليم مذكرة مشتركة إلى حكومة المملكة العربية السعودية قام بتوقيعها الوزيران المفوضان الأمريكي والبريطاني في جدة، ويشير إلى رسالة وزارة الخارجية رقم ٣٥٧٨ المؤرخة في ٩ ديسمبر الموجهة إلى القاهرة، ويورد فحوى المذكرة التي جاء فيها أن الوزيرين يُعربان عن تأكيدهما ما جاء في المقابلة التي جرت في ١٩ ديسمبر ١٩٤٤م بين وزير الخارجية الأمريكي وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي والتي تم الاتفاق فيها على حفظ المخزون من الحبوب في جدة تحت رعاية مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre بغرض تجنب أي نقص قد يطرأ في المملكة نتيجة لظروف الشحن أو أي مصاعب أخرى. ويذكر إدي أن مركز الإمدادات سيقوم بتسليم هذه الحبوب إلى مواقع التخزين على حسابه مع تحمل أي خسارة أو تلف وأن تقوم حكومة المملكة بتوفير أمكنة للتخزين وتأمين الحراس لحماية المخزون. ويختتم إدي البرقية بقوله إن ما تقدم لا يلقي أي مسؤولية على عاتق حكومة الولايات المتحدة أو الحكومة البريطانية بشأن أي برنامج دعم مالي يتفق عليه في عام ١٩٤٥م.

T.1179.4

1944/12/24
890 F. 24/12-2444 (1)

برقية سرية رقم ٣٨٠ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

تشير الرسالة إلى أن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة أبلغ إدي أنه سيحمل رسالة إلى حكومة المملكة العربية السعودية في غضون أيام وأن جوردان أراد أن يعرف ما إذا كان إدي يحمل تعليمات مماثلة تسمح برفع رسالة مشتركة، ويشير إدي إلى برقية المفوضية

الأمريكية في جدة رقم ٣٧٨ بتاريخ ٢٣ ديسمبر ١٩٤٤م، ويضيف أن رفع جوردان لمذكرة منفرداً إلى حكومة المملكة بتعليمات تتعلق بتسهيل عمليات الاستيراد في الشرق الأوسط تعطي انطباعاً بأن للبريطانيين وحدهم الأهمية في المملكة.

T.1179.4

1944/12/24
890 F. 51/12-2444 (2)

برقية سرية وعاجلة رقم ٢٨٣ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يعطي ستيتنيوس تعليماته إلى إدي بأن عليه مقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود عندما يأتي إلى جدة. ويشير إلى برقية المفوضية رقم ٣٧٥ تاريخ ٢١ ديسمبر ١٩٤٤م ويطلب منه إبلاغ الملك بالتوصل إلى خطة شاملة تهدف إلى تقديم دعم مالي واقتصادي إلى المملكة العربية السعودية، ولكن لابد من إقرارها من قبل السلطات التشريعية الأمريكية. كما يشير ستيتنيوس إلى برقية الوزارة رقم ١٣٠ المؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٤م وينبّه إدي إلى ضرورة عدم إبلاغ نظيره البريطاني بأنه سيحمل المعلومات المذكورة آنفاً إلى الملك عبدالعزيز، نظراً لأن الوزير المفوض البريطاني في جدة يجري مباحثات مع المسؤولين السعوديين بشكل سري ويناقش المسائل الأمريكية معهم. وتقول البرقية إنه قبيل استقبال الملك للوزير الأمريكي تعتزم الوزارة إبلاغ السفارة البريطانية في واشنطن بطبيعة الرسالة التي سيحملها إدي إلى الملك، وبأن إدي لن يطلع الوزير البريطاني عليها لأن الأخير يتعمد عدم التعاون معه. لذلك تطلب البرقية من إدي إبلاغ الوزارة بموعد مقابلة الملك لتتخذ الإجراءات اللازمة لإخطار السفارة البريطانية في واشنطن.

T.1179.5

1944/12/26
890 F. 24/12-2644 (1)

برقية رقم ٢٨٤ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يشير ستيتنيوس إلى أن إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية تفضل أن تشحن السلع التابعة لبرنامج الإعارة والتأجير الخاص بالمملكة العربية السعودية إلى ممثل إدارة الاقتصاد الخارجي وليس إلى الوزيرين المفوضين البريطاني والأمريكي في جدة، ويشير في هذا الصدد إلى رسالة وزارة الخارجية الموجهة من ليو كرولي Leo T. Crowley مدير إدارة الاقتصاد الخارجي في الوزارة وفليمنج Fleming من الإدارة نفسها

إلـى وليـم إدي William A. Eddy الوزيـر المفوض الأمريكي في جدة، وإلى رسالة مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre رقم ٥٩٨٨ إلى لندن المؤرخة في ١٧ نوفمبر (تـشرين الثاني) ١٩٤٤م. ويضيف ستيتنيوس أن لدى الوزارة رغبة في أن يتولى الوزيران المفوضان البريطاني والأمريكي فـي جدة الإشـراف على عـمليـة تسلـيم تلك البضائع، على أن ذلك لن يتطلب إشرافهما معا على تسليم البضائع البريطانية، ويـكفي أن يتـولى ذلك الوزيـر المفوض البـريطاني بمفرده.

T.1179.4

1944/12/26
890 F. 24/12-2644 (1)

برقية سرية رقم ٢٨٦ موقعة من إدوارد سـتيـتنـيـوس Edward R. Stettinius وزير الخارجيـة الأمريكي بـالنيابة إلـى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

تشير البرقية إلى مـراسلة المفوضية رقم ٣٨٠ المؤرخة في ٢٤ ديسمبر، وتوافق على أن تقديم ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة مذكرة إلى حكومة المملكة العربية السعودية بشأن تسهيل عمليات الاستيراد أمر غير مرغوب فيه، وتبين أن وزارة الخارجية الأمـريكية أرسلت برقيـة إلى جيمس لانديس James M. Landis المدير الأمريكي للعـمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية في القاهرة ليصدر تعليماته لوليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة ليقوم مع جوردان بتسليم رسالة مشتركة إلى حكومة المملكة.

T.1179.4

1944/12/26
890 F. 51/12-2644 (1)

برقـية سريـة رقم ٣٨١ من وليـم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يشير إدي إلى بـرقية الوزارة رقم ٢٨٣ المؤرخة في ٢٤ ديسمبر ١٩٤٤م، ويفيد بأن الملك عبدالعزيز آل سعود سيزور جدة إما في ٣١ ديسمبـر أو في ١ يناير (كانـون الثاني) ١٩٤٥م، ويضيف بأن مواعيد تنقلات الملك غير محددة ولكنـه سيبرق إلى الوزارة حالما يعرف الموعد بالضبط.

T.1179.5

1944/12/27
890 F. 00/1-744 (2)

رسالة رقم ٥٢ موقعة من باركر هارت Parker T. Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يقدم هارت تقريراً إلى وزير الخارجـية الأمريكي عـن الشخصيات العـربية رفيعة

المستوى التـي قامت بزيارة الظهران خلال الشهرين المـاضيين، ويذكر في هذا الشـأن الأمير سعود بن عبدالرحمن آل سعود أخو الملك عبدالعزيز آل سعود الذي وصل إلى الظـهران في ٣١ أكتـوبر (تشـرين الأول) ١٩٤٤م وقضى فيها ليلة بمخيم لشركة الزيت الـعربـية الأمـريكـية (أرامـكو) Arabian American Oil Company في طـريقه إلى البحرين لإجراء عملية تحت إشراف الطبيب الأمريكي بول هاريسون Paul W. Harrison. ويبين هارت أن الأمير سعود عاد من البحرين في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثانـي) وغادر إلى الرياض في ٣٠ نوفمبر ١٩٤٤م، ويوضح هارت أن الأمير سعود دعاه إلى الغداء في ٢٨ نوفمبر ١٩٤٤م في منزل أمير القطيف محمد بن مهدي في الخُبر. وتوضح الرسالة أن من زوار الظهران أيضاً الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة الأخ الأصغر لأمير البحرين والقاضي في محكمة البحرين الذي توقف بالظهران في ٢٠ ديسمبر ١٩٤٤م في طريق العودة من الحج حيث حَلَّ ضيفاً على شركة أرامكو. ويـذكر أن الشيخ أحـمد ذكر أن الملك عبدالعزيز آل سـعود سيستقبل الملك فاروق ملك مصر في القريب العاجل. كما تبين الرسالـة أن الشيخ عبدالله آل خـليفة والشيخ محمد آل خليفة عمّي شيخ البحرين مرّا بالخُبر، التي تعد ميناء الظهران، في ٢١ ديسمبر ١٩٤٤م في طريقهـم إلى البحرين بعد رحلة صيد استغرقت أسبوعاً في شمال شرقي المملكة العربية السعودية.

T.1179.3

1944/12/27
890 F. 24/12-2744 (1)

برقية سرية رقم ٣٨٥٦ من بينكني تك Pinkney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهـرة إلى وزير الخارجية الأمريـكي، مؤرخـة في ٢٧ ديـسمـبر (كـانون الأول) ١٩٤٤م، ومرفق بـها نسخـة منها أعـيدت صياغتها.

يشير تك إلى برقية المفوضية رقم ٣٨٠ المؤرخة في ٢٤ ديسمبر الموجهة إلى وزارة الخارجيـة الأمريكيـة بنسخة إلـى جيمس لانديس James M. Landis المدير الأمريكي للعمليـات الاقتصادية في الشرق الأوسـط بالمفوضـية الأمريكية في الـقاهرة، ويبدي الموافقة على الاشتراك مع ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جـدة في تقـديم تسهيـلات عمليـات الاستـيراد الخاصة بمـركز إمدادات الشـرق الأوسط Middle East Supply Centre إلى المملكة العربية السعودية.

T.1179.4

1944/12/27
890 F. 61A/12-1244 (2)

برقـية سريـة رقم ٣٨٣ من وليـم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي

في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يشير إدي إلى برقية الوزارة رقم ٢٨٣ المؤرخة في ٢٤ ديسمبر ١٩٤٤م ويطرح الأسباب التي تدعو إلى إيقاف العمل بالاتفاق المشترك بين الجانبين الأمريكي والبريطاني والخاص بالخطط والمقترحات الاقتصادية المتعلقة بالمملكة العربية السعودية وذلك لتوسيعه في عام ١٩٤٥م ومن الأسباب التي يذكرها إدي أن البريطانيين كانوا يحثون حكومة المملكة على رفض المقترحات الأمريكية مثل إقامة محطة الاتصالات اللاسلكية وإنشاء المطار، وأن ستانلي جوردان Stanley Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة أنكر حاجة الأمريكيين إلى وسائل اتصالات متطورة، وأن البريطانيين لم يلبوا طلب وزارة الخارجية الأمريكية بنقل جوردان من وظيفته.

ويقول إدي إنه يذكر الملاحظات السابقة لتجنب إلقاء اللوم على جوردان وحده، ولكي لا يحاول تعطيل خدمات مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre وعمليات الشحن إلى المملكة لا سيما وأن الشركة الأمريكية للتجارة American Commercial Corporation تفتقر إلى الوسائل الضرورية. ويعبر إدي عن اعتقاده بأن الاتصالات المشتركة يجب أن تقتصر على برنامج الدعم المشترك حتى لا تحدَّ من حرية الأمريكيين في تقديم مقترحات جديدة خارج هذا البرنامج، ويحيل إلى برقية المفوضية رقم ٣٥٢ المؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني).

T.1179.5

1944/12/27
890 F. 515/12-2744 (1)

برقية رقم ٣٨٥ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

في إشارة إلى برقية الوزارة رقم ٢٦٧، المؤرخة في ٨ ديسمبر ١٩٤٤م، تنقل هذه البرقية رسالة من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية في المملكة العربية السعودية إلى بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank في نيويورك، وتفيد بوصول شحنة الذهب التي تضم ٢٢١٩ سبيكة تحتوي على ما يزيد على ٢٨,٥ مليون أونصة من الذهب الخالص.

T.1179.6

1944/12/27
890 F. 515/12-2744 (1)

مذكرة داخلية من هاري وايت Harry White مساعد وزير المالية الأمريكي إلى كولادو E. G. Collado في قسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يطلب وايت إرسال نص برقية إلى المفوضية الأمريكية في جدة من وزارة المالية

الأمريكية مفادها أن حكومة المملكة العربية السعودية عرضت على شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بيعها نصف مليون ريال فضي مقابل إيداع ١٠٦ آلاف دولار في شركة جارنتي ترست أف نيويورك Guaranty Trust of New York لحساب شركة فورد Ford في مصر و٤٤ ألف دولار لحساب وزير المالية السعودي. وتضيف البرقية أنه وفقاً لرسالة يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي إلى وزير المالية الأمريكي المؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م فإن الدولارات التي تحصل عليها حكومة المملكة من بيع ريالات برنامج الإعارة والتأجير الفضية للشركات الأجنبية يجب أن تودع في حساب خاص لدى بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank في نيويورك. وتقول البرقية إن بيع الريالات الفضية للحصول على الدولارات لم يكن مطروحاً في الرسالة المذكورة، وتطلب وزارة المالية الأمريكية المزيد من المعلومات عن هذه الصفقة ومثيلاتها إن وجدت.

T.1179.6

1944/12/27
890 F. 62222/12-2744 (4)

تقرير موقع من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يتحدث إدي عن وضع جلود الماعز والضأن في المملكة العربية السعودية كسلعة تجارية، ويذكر أن هناك نقصاً عالمياً في جلود الماعز وطلباً على جلود الضأن وأحشائها، ويفيد بأن هذه الأصناف متوفرة بكميات كبيرة في المملكة خصوصاً في منطقتي الحجاز وعسير حيث تنتشر تربية الماعز والضأن بين القبائل البدوية، يضاف إلى ذلك منطقة هضبة نجد التي تعرف أغنامها بطول أصوافها. ويقول إدي إن شركة هاسلباخ Hasselbach الألمانية كانت تحتكر هذه التجارة بالتعاون مع شركة محلية يملكها صالح الصبان، ثم جاءت بعد الحرب شركة بريطانية فرنسية مشتركة تسمى إل بي سي LBC لتحتكر هذه التجارة بالتعاون مع شركة الصادرات التي كان يملكها نائب وزير المالية محمد سرور (الصبان) آنذاك.

ويقول التقرير إن كالودر A. M. Kaluder وهو مصدِّر جلود أمريكي في عدن أبدى رغبته في العمل في جدة. ويعطي إدي بعض الإحصاءات المفصلة عن كمية الجلود والأحشاء التي تُنتج في المملكة وعدد رؤوس الماعز والأغنام التي تذبح يومياً وفي موسم الحج كل عام. ويذكر أن هذه الكميات الوفيرة فرصة للشركات الأمريكية لإنشاء تجارة رائجة مع المملكة بيد أن هناك عدداً من المشكلات التي تعوق تجارة الجلود والأحشاء والتي يمكن أن تساهم حكومة المملكة في حلها.

ويقول إدي إن حل المشكلات يمكن أن يتم من خلال استقدام خبير في الجلود لتدريب الجزارين السعوديين على عمليات السلخ وحفظ الجلود في حالة جيدة صالحة للتصدير. ويضيف إدي أن من الممكن تطوير هذه التجارة بحيث تصبح تجارة رائجة وتدر أرباحاً وفيرة من خلال تعليم المشتغلين بالجلود والدباغة الطرق الحديثة المتبعة، ويعطي إدي تفصيلات مطولة عن هذا المشروع واقتراحات للاستفادة منه لصالح الولايات المتحدة الأمريكية.

T.1179.7

1944/12/28
890 F. 51/12-2844 (1)

برقية سرية رقم ٣٨٧ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يشير إدي إلى برقية المفوضية رقم ٣٨١ بتاريخ ٢٦ ديسمبر ١٩٤٤م ويذكر أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيستقبله إما في ١ أو ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م بدلاً من ٣١ ديسمبر. ويقول إدي إنه سيبلغ الوزارة فور معرفته بموعد وصول الملك إلى جدة.

T.1179.5

1944/12/28
890 F. 24/12-2844 (1)

برقية سرية رقم ٣٨٨ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م، ومرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها.

يفيد إدي أن الوزيرين المفوضين البريطاني والأمريكي في جدة وقعا مذكرة سلماها معاً إلى حكومة المملكة العربية السعودية تنبئ بتقليص دور مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre (في الاستيراد) ويشير في هذا الصدد إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٨٦ المؤرخة في ٢٦ ديسمبر.

T.1179.4

1944/12/28
890 G. 24/12-2844 (1)

برقية من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى جيمس لانديس James M. Landis الوزير والمدير الأمريكي للعمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط عن طريق وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يشتكي إدي من أن مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre في القاهرة يرفض الموافقة على كل الطلبات الأساسية التي تقدمها شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate، ومن ضمن هذه الطلبات طلب إطارات لسيارات من طراز ١٩٣٥م. ويشير في هذا الصدد إلى برقية المفوضية رقم ٢٣٧

من المفوضية الأمريكية في جدة إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة المؤرخة في ٢٧ ديسمبر ١٩٤٤م، مؤكداً أن المفوضية في جدة كررت طلبها لهذه المواد نظراً إلى أهمية النشاط الذي تقوم به بالنسبة إلى اقتصاد المملكة العربية السعودية، وكذلك بالنسبة إلى سياسة الولايات المتحدة في المنطقة. ويقول إدي إن شركة التعدين ليست كباقي الشركات، ويطلب مساعدة الوزارة ولانديس في معرفة سبب العرقلة ومحاولة إنهائها، ويخمن إدي أسباب التعطيل ومعالجتها، ويرى أن وراءها خبير المعادن الذي أرسله مركز إمدادات الشرق الأوسط في الصيف السابق لمعاينة أعمال الشركة.

T.1180.17

1944/12/28
FW 890 F. 51/12-2444 (1)

مذكرة سرية من ليونارد باركر W. Leonard Parker المسؤول في قسم الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يشير باركر إلى برقية وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة رقم ٣٨٣، ويقول إن إدي أشار إلى مسودة برقيته الصادرة يوم السبت الماضي التي توجهه إلى عدم إخبار ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة بمحتوى الرسالة التي يعتزم إبلاغ الملك بها، وأنه فيما يبدو فسَّر هذا المحتوى على أنه إلغاء للتعليمات التي أعطيت إليه وإلى الوزير البريطاني في يوليو (تموز) الماضي بالتعاون معاً. ويقول باركر إن المقصود في برقية الوزارة هو الموضوع الحالي فقط، ويضيف أن إدي يقترح في برقيته رقم ٣٥٢ توسعة قاعدة المبررات بحيث تشمل اقتراحه المذكور في الفقرة الثانية من برقيته رقم ٣٨٣ عند إبلاغ البريطانيين سبب عدم إخباره ستانلي جوردان. كما يورد اقتراح إدي بأن يكون التعاون مع الوزير البريطاني في مسائل برنامج الإمداد المشترك فقط.

T.1179.5

1944/12/29
890 F. 001 Abdul Aziz/12-2344 (1)

رسالة موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يقول ستيتنيوس إنه ناقش مع الرئيس الأمريكي محتوى مذكرة لموري تدور حول الأهمية التي يعيرها الملك عبدالعزيز آل سعود لزيارة الرئيس، ويذكر أن الرئيس متعاطف

مع هـذه الرغبة، وأشـار إلى أنه سـيتصـل بالملك.

T.1179.3

1944/12/29
890 F. 24/12-2444 (3)

بـرقيـة رقم ٢٨٨ مـوقعـة من إدوارد سـتيـتنـيـوس Edward R. Stettinius وزير الخارجيـة الأمريكي بـالنيابة إلـى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يُبدي ستيتنـيوس موافقته على محتوى نص المذكرة المقتبس من برقية المفوضية برقم ٣٧٩ المؤرخة في ٢٤ ديسـمبر إلا أنه يشك في مدى صحة الإشارات إلى مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre في نص المـذكرة. ويذكر كاتـب البرقية أن برقية المركز رقم ٢٠٧٠ المؤرخة في ١٧ نوفمبر والمكررة إلى جدة رقم ٢٣١، تقول إن المركز ليس له الصفة التي تجعله يضع الحبوب تحت اسمه، علاوة عـلى أنه لا يتحمل تكـاليف التسليـم ولكن تتحملهـا الحكومات المقدّمة للإمدادات. ويبـين ستيتنيوس أن لـيس من شأن مركز إمدادات الشرق الأوسط التـكفل بتغطية الـفاقد من الحبوب نتيجة لـلتلف أو الحشرات أو الحيوانات بل يقع ذلك في إطار مسؤولية الحكومات المانحة والتي من شـأنها أن تضع مثـل هذا الفاقد في حسـاباتها في برنامج الإمداد إلى المملكة.

ويبين ستيتنيوس أهمية أن يوضح لحكومة المملكة أن الفاقد في المخزون سيتم استبداله وعليه فإن الدفعات تبقى أرقـامها على نحو ما تم الاتفاق عليه. ويعطي ستيتنيوس تعديلاً للـنص يتضـمن مقتـرحات تفـيد أن وزارة الخارجية الأمريكية وإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية تقترحان ألا يتأثر حجم المخزون في المملكة نتيجة للشحن أو أي صعوبات أخرى. وأن هذه الحبوب تقوم بتسليمها الحكومتان الأمريكية والبريطانية إلى أمكنة التخزين المتفق عليها في جدة. كما أن أي فاقد نتيجة التلف أو الحشرات أو الحيوانات سيعوض عنه بدفعات من جانب الحكومتين المذكورتين. وأنه إذا رغبت المملكة في إنشاء المخزن الذي سـتخزن فيـه الحبوب فيـرجى الإبلاغ عن ذلك وتأكيد الاتفاق مع حكومة المملكة لتضع تحت تصرف الوزيرين الأمريكي والبريطاني في جدة أمـكنة للتخزين وتوفير الحراسة والحماية اللازمين لهذه الأمكنة. وأنه لا يترتب على المقترحات أعلاه أي التزام من جانب الحكومتين الأمريكية والبريطانية فيما يختص بأي برنامج دعم مـشترك يُتفق عليه لسنة ١٩٤٥م.

ويشير سـتيتنيوس إلى رسالة المفـوضية الأمريكية في جدة رقم ٢٧٤ المؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) وإلى الفقرة الرابعة من رسالة المفوضية الأمريـكية في القاهرة رقم ٣٨٢٧ المؤرخة في ٢١ ديسمبر، ويدعو إلى أهـمية

توضيح نص هذه المذكرة إلى البعثة الاقتصادية الأمريكيـة للشرق الأوسط، ثم يـضيف أن الخارجية ستدخل مع الجيش إذا دعت الضرورة لتقديم مساعدة للحصول على أكياس خيش مشمـع مشار إليه فـي الفقرة ٦ من رسـالة المفوضية في القاهرة رقم ٣٨٢٧ المؤرخة في ٢١ ديسمبر ١٩٤٤م.

T.1179.4

1944/12/29
890 F. 51/12-2944 (1)

برقـية سريـة رقم ٣٩١ من وليـم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يقول إدي إن يوسف يـاسين أكد له أن الاجتماع بالملك عبدالعزيز آل سعود لن يكون قبل الثلاثاء ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م، وأن الاجتماع مع الملك فاروق سيـكون بعد افتتـاح البرلمان المصـري في حدود يوم ٢٠ يناير ١٩٤٥م. ويشير إدي إلى برقية المفوضية رقم ٣٨٧ المؤرخة في ٢٨ ديسمبر ١٩٤٤م.

T.1179.5

1944/12/29
890 F. 51/12-2944 (2)

برقية سرية وشخصيـة من بول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكيـة إلى ولـيم إدي William A. Eddy الوزيـر المفوض الأمريـكي في جدة، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م، ومرفق بها مذكرة من وزير الخارجية الأمريكي إلى رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر ١٩٤٤م وتتضمن مقترحات حول تقديم دعم مـالي طويل الأجل إلى المملكة العربية الـسعودية، ومذكرة أخرى حول توقع الملك عبدالعزيز آل سعود زيارة الرئـيس الأمريـكي له (غـير موجـودة)، بالإضافة إلى رسالة من وزير البحرية إلى وزير الخارجيـة، مؤرخة في ١١ ديسمـبر ١٩٤٤م.

يشير أولنج إلى رسالة إدي المؤرخة في ٧ ديسمبـر ١٩٤٤م وإلى المرفقات المذكورة مع رسالته موضحاً أن الرئيس الأمريكي وافق مبدئياً على المقترحات الواردة في المذكرة وأن من المنتظر أن يوافق الكونجرس على تخصيص الأموال اللازمة في اجتماعه في أوائل ينـاير (كانون الثاني) ١٩٤٥م. ويضيف أن وزارة الخارجية ستنـاقش مسألة المعونات مع بنـك الاسـتـيـراد والـتـصـديـر EXIMBANK ومشروعات التنمية مع وزارة الحرب. ويعبر أولـنج عـن أملـه بأن يـكـون من ضـمن الصلاحيات التي منحتها وزارة الخارجية لإدي إعطاء الملك عبدالعزيز فكرة عامة عن الخطط التي أعدتها الحكومة الأمريكية لتقديم الدعم إلى المملكة.

T.1179.5

1944/12/30
890 F. 20 Mission/12-3044 (2)

رسالة سرية رقم ٣٩٣ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يذكر إدي أن هناك أدلة ملموسة تؤكد أن البريطانيين يبذلون جهوداً جادة للحد من تصاعد الدور الأمريكي في المملكة العربية السعودية خصوصاً بعد النجاح المنقطع النظير الذي حققته البعثة العسكرية الأمريكية في الطائف مقارنة بالبعثة البريطانية، ويضيف أن البريطانيين يرغبون في إنهاء بعثتهم للمملكة إلا أنهم في الوقت ذاته يودون إغلاق البعثة الأمريكية وأن وزير الخارجية السعودي بالنيابة اعترف بالمحاولات البريطانية في هذا الشأن. ويذكر إدي أن هناك حقائق ثابتة تدل على هذا تتمثل في تأخير حكومة المملكة طلب التجديد الأمريكي الخاص باستمرار البعثة، والزيارة التي قام بها ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة والتي قام بها الأمير منصور وزير الدفاع السعودي إلى الرئاسة العسكرية البريطانية في الخرطوم والتي واصل بعدها جوردان رحلته إلى القاهرة على الرغم من الزيارة الوشيكة التي يزمع الملك عبدالعزيز القيام بها إلى جدة.

T.1179.4

1944/12/30
890 F. 51/12-2944 (1)

برقية سرية رقم ٢٨٩ من إدوارد ستيتنيوس Edward Stittinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يشير ستيتنيوس إلى برقية الوزارة رقم ٢٨٣ المؤرخة في ٢٤ ديسمبر ١٩٤٤م، وإلى برقية المفوضية رقم ٣٨٣ المؤرخة في ٢٧ ديسمبر ١٩٤٤م وبرقية الوزارة رقم ١٣٠ تاريخ ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٤م، ويقول إن الوزارة لم تقصد إلغاء تعليماتها السابقة الواردة في برقيتها رقم ١٣٠ المؤرخة في ١٢ يوليو ١٩٤٤م، على الأقل في هذه المرحلة. ويقول إن تعليمات برقية الوزارة رقم ٢٨٣ تسري على الظروف الخاصة المبينة فيها على أن يستمر الوزير المفوض في اتباع تعليمات الوزارة المبينة في البرقية رقم ١٣٠ حتى إشعار آخر. ويضيف ستيتنيوس أن الوزارة ستأخذ في اعتبارها مقترحات الوزير المفوض المذكورة في برقيته رقم ٣٨٣ عندما يتم إبلاغ البريطانيين في واشنطن بطبيعة الرسالة التي كان على وشك تسليمها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

T.1179.5

1944/12/31
890 F. 0011/123 (2)

تقرير رقم ١٤٨٩ موقع من جيكوبس J. E. Jacobs مستشار المفوضية الأمريكية في

القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

في هذا التقرير يحيط جيكوبس وزير الخارجية الأمريكي علماً بتفصيلات الإقامة لكل من الأميرين فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وأخيه خالد بالقاهرة في طريق عودتهما إلى جدة، حيث يشير إلى اللقاءات والاستقبالات التي شاركا فيها في أثناء وجودهما في القاهرة. ويشير جيكوبس إلى المقابلة التي أجرتها صحيفة (المصري) مع الأمير فيصل ويقدم تلخيصاً لمقابلة أخرى أجرتها وكالة الأنباء العربية مع الأمير فيصل، فيذكر أن الأمير قال إنه لم يُجْرِ أي محادثات سياسية في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا بخصوص الشرق الأوسط أو مستقبل الدول العربية إلا أنه لاحظ مدى اهتمام الأمريكيين بالمنطقة. وأشار جيكوبس إلى كلمات الأمير فيصل المعبرة عن الرغبة في أن يضطلع أبناء المنطقة بإدارة شؤونها دون وصاية بريطانية. ويشير جيكوبس كذلك إلى أن ما تناوله الأمير فيصل يتعلق بجهود الملك عبدالعزيز آل سعود للعمل من أجل تطوير المملكة وتقدمها، ويتعلق كذلك بالوحدة العربية وفكرة الاتحاد الفدرالي العربي المتدرج، وعلاقة المسلمين بالنصارى. ويذكر جيكوبس في نهاية تقريره أن الأميرين قد عبرا عن سرورهما بزيارة الولايات المتحدة وشكرهما لما لقياه هناك من ترحيب وحفاوة.

T.1179.3

1944/12/31
890 G. 6363/1-445 (2)

ترجمة لرسالة من كاظم حسين الدجيلي نشرت في صحيفة «الشعب» الصادرة في بغداد في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م مضمنة طي تقرير سري رقم ٥٦٧ موقع من لوي هندرسون Loy W. Henderson الوزير المفوض الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يتحدث صاحب الرسالة عن المعاملة السيئة التي يكابدها العمال العراقيون العاملون (لدى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company) في رأس تنورة، ويشير إلى رسالة تلقاها من رجل يعمل في حقول النفط هناك يشكو فيها صاحب الرسالة طول ساعات العمل وسوء الطعام وقلة الأجور، ويوضح أنه ليس هناك أية جهة تصغي إلى شكواهم أو تسعى إلى إنصافهم.

LM. 190-7

1944
890 F. 043/9-744 (1)

مذكرة موجزة عن وضع المواطنين الأمريكيين تجاه القانون الجنائي في كل من البحرين والمملكة العربية السعودية، أعدتها ماكدانيلز Miss E. W. MacDaniels من قسم الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، ومرفق بها ملخص لملف عن أسلوب تطبيق

القضاء في كل من البحرين والمملكة، أعدته ماكدانيلز نفسها بناء على سلسلة من المراسلات المختلفة حول الموضوع كلها مؤرخة في فترات مختلفة من سنة ١٩٤٤م.

تفيد المذكرة فيما يخص المملكة أن وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة ذكر، حسبما جاء في برقية المفوضية الأمريكية في القاهرة رقم ٢٩٤٨ المؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م، أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيرحب بالاستعانة بمدربي شرطة من الولايات المتحدة لتدريب الشرطة السعودية، لكنه في المقابل سيمانع في تعيين قاضٍ أمريكي لمحاكمة المواطنين الأمريكيين المقيمين في المملكة، كما اقترح في رسالة وزارة الحرب الأمريكية المؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

T.1179.3

1944
890 F. 043/9-744 (8)

ملخص لملف عن أسلوب تطبيق القضاء في كل من البحرين والمملكة العربية السعودية أعدته ماكدانيلز Miss E. W. MacDaniels من قسم الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية بناءً على سلسلة من المراسلات المختلفة حول الموضوع، كلّها مؤرخة في فترات مختلفة من سنة ١٩٤٤م، والملخص مضمن طي مذكرة موجزة أعدتها ماكدانيلز نفسها عن وضع المواطنين الأمريكيين تجاه القانون الجنائي في كل من البحرين والمملكة.

فيما يخص الجانب السعودي من المسألة، جاء في مقتطف من الرسالة رقم ٩٣١ المؤرخة في طهران في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٤م أن مركز قيادة الجيش الأمريكي في منطقة الخليج أثار موضوع تطبيق القانون الجنائي الأمريكي على المواطنين الأمريكيين العاملين في شركات النفط والمقاولين المعماريين في البحرين وشرق المملكة. وقد خلصت الرسالة إلى أن الجيش ليست له صلاحية النظر في القضايا التي تخص الموظفين المدنيين الأمريكيين المقيمين في المنطقة.

ويفيد مقتطف ثانٍ من مذكرة صادرة من مكتب التحقيقات الفدرالي Federal Bureau of Investigation في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م أن ممثلاً من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ناقش موضوع تعيين مدرب للشرطة من مكتب التحقيقات تكون له صلاحية الاتصال بالحكومة السعودية، كما ناقش الموضوع مع وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة الذي يفكر في عرض المسألة على الملك عبدالعزيز آل سعود. وتفيد المذكرة أن المكتب لا يتوقع أن مسألة التعيين المقترح ستثير أية مشكلات.

ويفيد مقتطف ثالث من مذكرة المحادثات، المؤرخة في ١٩ سبتمبر ١٩٤٤م، أن المسؤولين في وزارة الحرب تلقوا توضيحاً يبين أن وزارة

الخارجية البريطانية رفضت المقترح الأمريكي الخاص بتعيين قاضٍ أمريكي للبت في القضايا ذات العلاقة برعايا أمريكيين في البلدين، وأن وزارة الخارجية الأمريكية رأت أنّ من غير المستحسن إثارة جدل في هذا الشأن، وقبلت بالاقتراح البريطاني بأن يترأس المحاكمات المتعلقة بالرعايا الأمريكيين الوكيل السياسي البريطاني بمساعدة مستشارين بريطانيين. أما بشأن التدخل القضائي في المملكة فتقول المذكرة إن المسألة ستطرح مشكلات أكثر خطورة نظراً إلى أن في ذلك تعارضاً مع السيادة الكاملة للمملكة. وتوصي المذكرة باستشارة الوزير المفوض الأمريكي في جدة للحصول على وجهة نظره بشأن حل لهذه المشكلة. أما البرقية رقم ١٩٦ الموجهة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، والمؤرخة في ٢٦ سبتمبر ١٩٤٤م، فتطلب تقديم توصيات فيما يتعلق بطرق حفظ القانون والنظام بين رجال البناء الأمريكيين العاملين في رأس تنورة، وتشير إلى إمكانية توظيف الملك عبدالعزيز مواطناً أمريكياً للعمل قاضياً يفصل في الحالات التي يتورط فيها مواطنون أمريكيون، وكذلك إلى إمكانية توظيف أمريكيين لحفظ النظام وإجراء عمليات الاعتقال بين أفراد الجالية الأمريكية في المملكة.

ومن جهتها، تذكر الرسالة المؤرخة في ٣٠ سبتمبر ١٩٤٤م، والموجهة من وزارة الحرب، أن الحل المناسب لهذه المشكلة بالنسبة إلى المملكة يكمن في تعيين قاضٍ خاص أمريكي لدى الملك عبدالعزيز يحكم بمقتضى مجموعة من القوانين، يصدرها الملك وتتناسب مع الأمريكيين. وقد رأت المفوضية الأمريكية في القاهرة في برقيتها رقم ٢٩٥٨ المؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م، أن تعيين قاضٍ أمريكي قد يبدو مظهراً آخر من مظاهر تزايد الوجود الأجنبي الذي سيقابله الملك بالرفض، وأنه يفضل معالجة الموضوع من خلال لقاء مباشر مع الملك في الرياض يمكن خلاله تأمين جملة من التسهيلات إذا اقترن ذلك بمزيد من التعاون من جانب الحكومة الأمريكية، كما هو مقترح في الرسالة رقم ٥ المؤرخة في ٧ سبتمبر ١٩٤٤م. كما تذكر المفوضية أن الملك سيرحب حالياً بالإذن للشرطة الأمريكية بحفظ النظام واعتقال الأمريكيين المخالفين في رأس تنورة.

وتذكر الرسالة رقم ٢٦ المؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) الواردة من الظهران أنه اقترح أن يثار موضوع تطبيق القانون الجنائي إبان محاكمة أحد الرعايا الأمريكيين. وفي رده على استفسار من وزارة الخارجية الأمريكية، أفاد إدي في محادثة هاتفية من القاهرة في ١٠ فبراير (شباط) أن الملك عبدالعزيز يرحب بمدربي شرطة من الولايات المتحدة للإشراف على تدريب الشرطة السعودية، وأنه لا يعتقد أن الملك سيرحب بتعيين قاضٍ لمحاكمة المواطنين الأمريكيين ما لم يقترن ذلك بدعم كبير للمملكة.

T.1179.3